Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك تصنيف آخر للغات الانسانية من ناحيتي التطور والارتقاء أعده العلامة الألماني فلوجل وتابعه آخرون، ويشمل ثلاثة أقسام:

١ ـ اللغات المتصرفة أو التحليلية، وتمتاز بأن معاني كلماتها تتغير بتغير أبنيتها، وأن أجزاء الجملة تتصل بروابط مستقلة تدل على مختلف العلاقات، فهي إذن لغات اشتقاقية، ومن أمثلتها اللغة العربية.

٢ ـ اللغات الإلصاقية أو الوصلية: وتمتاز بتغير معنى الأصل وعلاقته بما عداه من الجملة، يشار إليهما بحروف تلصق بذلك الأصل، وتكون هذه الحروف إما سابقة وإما لاحقة للكلمة الأصلية، ومن أمثلتها اللغة التركية، واللغة اليابانية.

٣ ـ اللغات غير المتصرفة أو العازلة، وتمتاز بعدم قابلية كلماتها للتصرف لا عن طريق تغير البنية، ولا عن طريق لصق الحروف بالأصل.(٢٧)

يتضح من كلا التقسيمين السابقين أن اللغة العربية لغة اشتقاقية لقابليتها على التصرف وتوليد الصيغ المتوعة ذات المعاني المختلفة المرتبطة بتلك الصيغ.

ولايمكن قبول ماادعاه فلوجل وأصحابه في عد كل اللغات عازلة في أول نشوئها، ثم تطور قسم منها إلى الإلصاقية وتطور قسم من كلمات الإلصاقية إلى اللغات التصريفية، وعلى رأيه فإن اللغات العازلة بقيت على وضعها فلم تتطور.

واللغات الإلصاقية إنما كانت عازلة ثم تطورت إلى الإلصاقية وتوقفت عندها، أما اللغات المتصرفة فهي التي مرت بالأدوار الثلاثة؛ لذلك كانت أكثر نضجاً من غيرها.(٢٨)

والراجح كون اللغات الإنسانية وضعت من قبل متكلميها هكذا... فالعربية قد رافقها الاشتقاق والتصرف منذ بدايتها؛ لأن أصل المشتقات يعود إلى مادة أصلية هي الأحرف الثلاثة الأصول للكلمات فيشتق منها الاسم والفعل،

---

(٢٧) علم اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي ١١٥-١١٧.
(٢٨) علم اللغة للدكتور علي عبد الواحد وافي ١١٧.